ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين ومائتين

وفي هذه السنة سار المتوكل إلى دمشق في ذي القعدة على طريق الموصل فضحى بلد، فقال يزيد بن محمد المهلّبي:

ج٥/٢٩٧/ط أَظُنُّ الشَّامَ تَشْمَتُ بِالعِرَاقِ إِذَا عَزَمَ الإِمَامُ عَلَى انطِلاَقِ/
فَإِن يَدَعِ العِرَاقَ وَسَاكِنِيهِ فَقَدْ تُبْلَى المَلِيحَةُ بِالطَّلاَقِ[1]

وفيها: مات إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول الصولي، وكان أديباً شاعراً، فولي ديوان الضياع الحسن بن مخلد بن الجراح خليفة إبراهيم.

ومات: عاصم بن منجور.

وحجّ بالناس: عبد الصمد بن موسى.

وحج جعفر بن دينار وهو والي الطريق وأحداث الموسم.

وفيها: خرج أهل طليطلة بجمعهم إلى طلبيرة وعليها: مسعود بن عبد الله العريف، فخرج إليهم فيمن معه من الجنود، فلقيهم فقاتلهم، فانهزم أهل طليطلة وقتل أكثرهم، وحمل إلى قرطبة سبعمائة رأس.

الوفيات

وفيها: توفي شهيد بن عيسى بن شهيد الأندلسي وكان من العلماء.

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٩/ ٢٠٩)، وذكره المسعودي في «مروج الذهب» (٤/ ١١٤)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٣٠٥)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٧٩٦)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٤٠)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢١٩)، وذكره اليعقوبي في «تاريخه» (٢/ ٤٩١).

وفيها: توفي يعقوب بن إسحاق بن يوسف المعروف: بابن السكيب، النحوي اللغوي، وقيل: سنة أربع، وقيل: خمس، وقيل: ست وأربعين.

والحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله الزاهد، وكان قد هجره الإمام أحمد بن حنبل لأجل الكلام، فاختفى لتعصب العامة لأحمد، فلم يصلّ عليه إلا أربعة نفر[1].

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٩/ ٢٠٩)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٣٠٥)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢١٩)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٧٩٦).

obeikandl.com